الجمعية العامة

GENERALA/45/459
8 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHUN LIBRARY
SEP 28 1990

UN/ISA COLLECTION

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٦٩ من جدول الأعمال المؤقت*مسألة انتاركتيكا

تقرير الأمين العام

١ - في القرار ١٣٤/٤٤ بآء المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، أعربت الجمعية العامة في جملة أمور عن اقتناعها بأنه نظراً لتأثير انتاركتيكا الهام على البيئة والنظم الأيكولوجية العالمية ، فإن أي نظام ينشأ لحماية وحفظ بيئة انتاركتيكا والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها ، لكي يفيد البشرية جمعاء ومن أجل أن يحظى بالقبول العالمي اللازم لضمان الامتثال له وتنفيذه على أكمل وجه ، يجب أن يشارك جميع أعضاء المجتمع الدولي مشاركة كاملة في التفاوض بشأنه .

٢ - وحثت الجمعية العامة جميع أعضاء المجتمع الدولي على دعم جميع الجهود الرامية إلى حظر التنقيب والتعدين في انتاركتيكا وحولها ، وتأمين استخدام جميع الأنشطة بصورة خالصة لأغراض الدراسات العلمية السلمية ، وعلى أن تكفل جميع هذه الأنشطة حفظ السلم والأمن الدوليين في انتاركتيكا وحماية بيئتها ، وتكون لصالح البشرية جمعاء .

٣ - وأعربت الجمعية العامة أيضاً عن اقتناعها بأن القيام ، من خلال مفاوضات يشارك فيها جميع أعضاء المجتمع الدولي مشاركة كاملة ، بإعلان انتاركتيكا منطقة طبيعية محمية أو حديقة نزهة عالمية سيؤمن حماية وحفظ بيئتها والنظم الأيكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها لصالح الإنسانية جمعاء .

* A/45/50 و Corr.1

٤ - وردا على مذكرة شغوية موجهة من الأمين العام الى الأطراف الاستشارية^(١) في معاهدة انتاركتيكا بشأن القرار ، وردت في ٣٠ نيسان/ابريل مذكرة من الممثل الدائم لآستراليا لدى الامم المتحدة ، يرد فيها نيابة عن الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا . وفيما يلي نص هذه المذكرة :

"يتشرف الممثل الدائم لآستراليا لدى الامم المتحدة ، بالنيابة عن الدول الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا بالإشارة الى مذكرة الأمين العام المؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٠ والمتعلقة بقرار الجمعية العامة ١٣٤/٤٤ بآء المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ المتصل بمسألة انتاركتيكا .

"والقرار يشير الى تأثير انتاركتيكا الهام على البيئة والنظم الايكولوجية العالمية . والأطراف في معاهدة انتاركتيكا تدرك الحاجة الى اتخاذ إجراءات دولية متضافرة لحماية البيئة في انتاركتيكا من الاضطرابات البيئية الخارجية التي يمكن أن تؤدي الى التعجيل بحدوث تغييرات خطيرة في البيئة العالمية . وستواصل الأطراف في معاهدة انتاركتيكا من جانبها ، باعتبارها البلدان القائمة بأنشطة في المنطقة ، وضع تدابير لحماية بيئة انتاركتيكا الضعيفة والنظم الايكولوجية المعتمدة عليها والمرتبطة بها من آثار الأنشطة البشرية داخل المنطقة . وبالنظر الى ما يقوم به البحث العلمي المتعلق بانتاركتيكا من مساهمة أساسية في الجهود العالمية المبذولة من أجل التنبؤ بتغير المناخ وتفهمه ، فإن الأطراف في معاهدة انتاركتيكا ستواصل أيضا ، دون قيود ، إتاحة نتائج أبحاثها المتعلقة بانتاركتيكا والمتصلة بالبيئة العالمية فضلا عن جميع المواضيع الأخرى . ويمكن لأي دولة عضو في الامم المتحدة أن تشترك في هذا العمل عن طريق الانضمام الى معاهدة انتاركتيكا .

"ويتشرف الممثل الدائم لآستراليا بأن يشير الى أنه قبل التصويت على القرار ١٣٤/٤٤ بآء في اللجنة الأولى في دورة الجمعية العامة الرابعة والأربعين ، أدلت آستراليا ببيان يعكس آراء الأطراف في معاهدة انتاركتيكا . وأشار البيان في جملة أمور الى أن الأطراف في المعاهدة لم تشترك في التصويت إذ أنها لا تزال تعتقد أن نظر الجمعية العامة في مسألة انتاركتيكا ينبغي ألا يجري إلا على أساس توافق الآراء . ولا يزال ذلك هو اعتقاد الأطراف في معاهدة انتاركتيكا" .

٥ - وفي القرار ، كررت الجمعية العامة أيضا طلبها الى الاطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا أن تدعو الأمين العام ، أو ممثله ، لحضور كل اجتماعات الاطراف في المعاهدة ، وطلبت الى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تقييمه لتلك الاجتماعات الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين .

٦ - ولم يتلق الأمين العام دعوة لحضور اجتماعات الاطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا ، وهو بالتالي ليس في وضع يمكنه من تقديم أي تقييمات بشأن هذه الاجتماعات .

الحواشي

(١) اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، أوروغواي ، ايطاليا ، البرازيل ، بلجيكا ، بولندا ، بيرو ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، جنوب افريقيا ، جمهورية كوريا ، السويد ، شيلي ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، نيوزيلندا ، الهند ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان .